من النار فهو بين لديهما ولحد من كل واحد بطرف لبن النار حارة يابسه والماء بارد رطب

بسم الله الرحمن الرحيم رب افتح واعن يا كريم

قافية الهمزة

اذا ثلث المريخ بالزهرة امرءا • وقارن بالبدر المنير ذكاء
وواصل سعد المشتري بعطارد • الى زحل كي يستفيد ضياء
واحمد اذا ها ناوحل بحكمة • صخورا اضارتها المياه هباء
فذاك الذي ان يصح افق معتقد • برج وهوا غنى العالمين مساء

وقال ايضا

لنا عالم من ارضه كون سمائه • ومن مائه والنار كون هوائه
اذا اسرعت افلاك حركاتها • دحي ارضه تكرار دور سمائه
وهبت لنا ريح تسوق امامها • سحابا تنشاه حدوها من ورائه
فقهقهه يبكي ضاحكا عن بروقه • بر عيدا انا ضحكه في بكائه
على ها الكن من برجرت الصبا • به ذيلها فاستصحبت بين هبائه
وظل كان الرعد يطلب فتكة • به وكان البرق من رحمائه
فاحيا الحيا من بينها كل هالك • بنفخة في جسمها زوج مائه
نجات تهادي في بهاء وشارة • كما اهتز غصن البان في علوائه
عروسا كان الحسن من حسن وجهها • تباها بما يبدو لها من بهائه
كان عليها سندسا من حدائق • كساها شعاع الشمس فضل ردائه
واذكا على نوارها نار نورة • الى ان حسبنا ضوءها من ضيائه

فطيب ريح الجو طيب نسيمها • كما عطر الداري يعرف كبائه
والبس كافور الندا مسك تربها • غلالة صبح فوق مسح مسائه
ولاقت بها الامواه حتى كانها • من البيض جردن يوم جلائه
فيا لك من ارض وروض لرائد • وغاب وموماة بباب لنائه
ومن عالم في صيفه لخريفه • كمون كما في قبضه لشتائه
اذا ما ضحى الظلام بالنور بدره • ضحى البدر بالاسفار ضوء ذكائه
مضى الناس طورا بعد طور وكلهم • على ضوئه في ظلمة من عمائه
وكم عالم اضحى بفهم فضوله • يقصر بين العيش طول بقائه
ومن جاهل امسى بجهل اصوله • قصيرا طويل العمر في ...
ومن منتهى نجمه في سعوده • ومن مبتدا سعده في شقائه
ومن مسئل قلبه بعذابه • ومن مستريح جسمه بعنائه
ومن ماله عينيه دمعا تحسرا • عليه ومن راض بحسن عزائه
هو العالم الادنى الينا وانه • بعيد على من خاض بحر قضائه
جزى الله من اهدى الينا بكتبه • صناعة صبغ الشمس خير جزائه
وكافاه عنا من لطائف روحه • وريحانه اضعاف جزل حبائه
لقد اجمل الاحسان فينا بوصفه • لنا جملا انابت لنا عن لقائه
ارانا بها ما بين حق وباطل • حقائق علم تنثني في خفائه
فقال خذوا القرآن فاسقطوا • طويته محجر ذي في كبريائه
ولا تكلفوا الا بزبد بد دهنه • عليه ففي تزديدها بين دائه

Copyright © King Saud University